



2026/42-FC-OIC/COMCEC

الأصل: الإنجليزية

تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي

مقدم إلى

الدورة الثانية والأربعين
للجنة متابعة اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون
الإسلامي (كومسيك)

أنقرة، الجمهورية التركية

13-12 مايو 2026

الفهرس

رقم الصفحة	المحتويات	رقم
3	مقدمة	.1
3	الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية	.2
7	التشغيل والإنتاجية	.3
10	التجارة والاستثمارات الإسلامية البنينة	.4
18	تتمة قطاع السياحة	.5
20	التعاون في مجال النقل والمواصلات	.6
22	دور القطاع الخاص	.7
25	برامج التخفيف من وطأة الفقر	.8
27	التعاون في قطاع الطاقة	.9
27	الاستنتاجات	.10
28	الملحق	.11

أولاً : مقدمة

1. يستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" والقرارات ذات الصلة الصادرة عن كل من الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية والكومسيك والاجتماعات الأخرى للمنظمة على المستوى الوزاري منذ انعقاد الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية للكومسيك التي عقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية، في الفترة من 1 إلى 4 نوفمبر 2025.
2. يقدم التقرير تحديثات حول الجهود المبذولة على مستوى منظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ برامجها ومشاريعها في قطاعات مثل الزراعة والأمن الغذائي والتجارة والاستثمار وتنمية السياحة والتخفيف من وطأة الفقر وبناء القدرات، خلال الفترة قيد الاستعراض. كما يتضمن مساهمات من المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة، ويسلط الضوء على سلسلة الأنشطة التي نفذتها.
3. نظمت الأمانة العامة الاجتماع التنسيقي السنوي التاسع لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مقر المنظمة بجدة يومي 10 و 11 ديسمبر 2025، من أجل التنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تنفيذ "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" في الوقت المناسب، فضلاً عن قرارات مجلس وزراء الخارجية والكومسيك وغيرها من القرارات الصادرة عن المؤتمرات الوزارية الأخرى.
4. وعملاً بقرار الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء الخارجية، يعمل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على تقريره حول حالة تنفيذ "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" والذي سيقدم نظرة شاملة حول كيفية تنفيذ البرنامج تمهيداً لتقديمه إلى الدورة السادسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المقرر عقدها العام المقبل. ويستعرض التقرير تقييماً شاملاً لموقف الدول الأعضاء فيما يتعلق بالأهداف والغايات المنصوص عليها في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025. ويستند التقرير إلى أحدث البيانات المتاحة، بما في ذلك ردود (22) دولة عضواً على "استبيان تقرير تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025"، بالإضافة إلى بيانات من قاعدة بيانات إحصاءات منظمة التعاون الإسلامي ومصادر معترف بها دولياً. ويقيم التقرير التقدم المحرز في جميع المجالات الثمانية عشر ذات الأولوية ويسلط الضوء على الجهود الرئيسية والفرص والتحديات التي برزت خلال مرحلة التنفيذ. ويختتم التقرير بتوصيات استشرافية وعملية لتوجيه عملية صياغة برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي القادم ودعم الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المشتركة.

5. كما نظمت الأمانة العامة للاجتماع الثالث لفريق الخبراء الحكوميين في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة في الفترة من 17 إلى 19 نوفمبر 2025 لوضع برنامج عمل جديد للفترة 2026-2035. ومن المقرر عقد الاجتماع الرابع للفريق في المكان نفسه خلال الأشهر المقبلة لاستكمال الصيغة النهائية لمشروع برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للفترة 2026-2035.

ثانياً: الزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية

6. لا يزال قطاع الزراعة واحداً من أهم القطاعات في العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، إذ يُعدّ مصدراً للرزق والعمل لملايين الأشخاص. وفي هذا الصدد تم خلال الفترة قيد الاستعراض، تنفيذ الأنشطة التالية لتطبيق سياسات منظمة التعاون الإسلامي وقراراتها في مجالات الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي:

أ. الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية

7. حثت الدورة الثامنة والأربعون للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، التي عُقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 20 إلى 22 يناير 2026، جمهورية تشاد على توضيح موقفها قبل 31 يناير 2026 بشأن استضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، والتي كان من المقرر عقدها خلال عام 2025. وأخذت اللجنة علماً بأن جمهورية غامبيا قد أعربت عن استعدادها لاستضافة المؤتمر يومي 30 و31 مارس 2026 وتم بالتالي الاتفاق على أن تتشاور تشاد وغامبيا فيما بينهما للتوصل إلى قرار نهائي بشأن الجهة التي ستستضيف المؤتمر بحلول 31 يناير 2026 وتتابع الأمانة العامة للمنظمة هذا الأمر مع تشاد، إلا أنه لم تتلق حتى الآن أي رد بشأن رغبتها أو عدم رغبتها في استضافة المؤتمر. وتؤكد جمهورية غامبيا استعدادها لاستضافة المؤتمر. وتتابع الأمانة العامة هذا الأمر باهتمام وسيتم إبلاغ الدول الأعضاء بمكان انعقاد الدورة العاشرة للمؤتمر في الوقت المناسب.

8. من المتوقع أن تتدارس الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الوضع الراهن للزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في المنظمة، وأن يستعرض تنفيذ برامج المنظمة ومبادراتها في هذا المجال. كما ستناقش **مشروع الخطة الاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي** والتي تهدف إلى المساهمة بشكل أكثر فعالية

في العمليات التي تقودها الدول لزيادة الإنتاجية الزراعية ولتحقيق التنمية الريفية والأمن الغذائي في الدول الأعضاء في المنظمة، فضلاً عن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة في هذا المجال.

ب. اجتماع الخبراء رفيع المستوى حول نظام احتياطي الأمن الغذائي وتطوير السلع الزراعية الاستراتيجية ومشروع الخطة الاستراتيجية للأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

9. نظمت وزارة البلدية في دولة قطر، في إطار رئاستها للدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، اجتماعاً رفيع المستوى للخبراء حول نظام احتياطي الأمن الغذائي وتطوير السلع الزراعية الاستراتيجية ومشروع الخطة الاستراتيجية للأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الدوحة بدولة قطر في الفترة من 1 إلى 3 سبتمبر 2025.

10. لاحظ الاجتماع أن هناك جوانب عديدة من **نظام احتياطي الأمن الغذائي** المقترح لمنظمة التعاون الإسلامي لا تزال بحاجة إلى تحسينات لجعلها أكثر وضوحاً وقابلية للقياس. وبناءً على ذلك، أوصى الاجتماع بأن تحدد المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي خيارات مناسبة وقابلة للتطبيق لكل منطقة فرعية، بمساعدة الدول الأعضاء في كل منطقة فرعية، وأن يتم إجراء المزيد من أنشطة التوعية بأهمية إنشاء نظام احتياطي الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي بين واضعي السياسات في الدول الأعضاء في المنظمة.

11. فيما يخص تنفيذ برامج عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن تطوير السلع الزراعية الاستراتيجية كالرز والقمح والكسافا، شدد الاجتماع على ضرورة معالجة آثار تغير المناخ على هذه السلع وأهمية تحديد استراتيجيات رئيسية تشمل تطوير محاصيل وسلالات مقاومة لتغير المناخ وتحسين صحة التربة من خلال أساليب كالزراعة الغطاءية واعتماد تقنيات الزراعة الدقيقة وتطبيق أساليب الاقتصاد في استهلاك المياه في الري، والحد من هدر الطعام. كما شدد الاجتماع على أهمية مواصلة هذه البرامج مع الأولويات والاستراتيجيات الوطنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

12. فيما يتعلق بمشروع **الخطة الاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**، والذي أعدته كل من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والبنك الإسلامي للتنمية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سييسرك) خلال الفترة 2023-2025 من خلال عملية تشاور مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والأمانة العامة للمنظمة، وأكد الاجتماع على ضرورة أن تكون أهداف الخطة محددة وقابلة للقياس والتحقق وذات صلة ومحددة زمنياً، وواقترح في هذا السياق تحديد الأهداف وفقاً للظروف الراهنة على ضرورة أن تجعل الدول الأعضاء

الخطة قابلة للتكيف مع سياقاتها الوطنية المتنوعة، فضلاً عن أولوياتها وقدراتها الوطنية الخاصة وعلاوة على ذلك، أكد الاجتماع على أهمية تعزيز تبادل المعرفة والتعاون المؤسسي بين الدول الأعضاء وأوصى بأن تقوم المنظمة الاسلامية للأمن الغذائي، وبالتعاون مع (سيسرك) والبنك الإسلامي للتنمية بإعادة تقييم الأهداف الأصلية للخطة، مع الأخذ في الاعتبار التوصيات الصادرة عن اجتماع الدوحة وتقديم الأهداف المنقحة والقابلة للقياس إلى الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية. وناقش الاجتماع أيضاً وضع إطار تعاون مناسب **للزراعة التعاقدية** بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ونظراً لتزايد شعبية الزراعة التعاقدية في السنوات الأخيرة ولا سيما في الدول النامية، باعتبارها أداة قيّمة لصغار المزارعين، أوصى الاجتماع بتقديم طلب إلى البنك الإسلامي للتنمية لتخصيص بعض الأموال لتطوير الزراعة التعاقدية في الدول الأعضاء، فضلاً عن تمويل دراسة حولها. ويمكن لهذه الدراسة أن تقدم نموذجاً تجارياً مناسباً وإطاراً للتعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة. 13. ومن أجل استكمال مشروع الخطة الاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، عقدت المنظمة الاسلامية للأمن الغذائي، بالتنسيق مع الأمانة العامة، اجتماعين تشاوريين مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، وهما مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وسيسرك، في مقر الأمانة العامة للمنظمة بجدة يوم 11 ديسمبر 2025 على هامش الاجتماع التنسيقي التاسع، وعبر الإنترنت يوم 29 يناير 2026. ومن المتوقع أن تُرفع مشروع الخطة النهائية إلى الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري للأمن الغذائي والتنمية الزراعية لاعتمادها.

ج. برنامج الاستجابة الشاملة للأمن الغذائي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية

14. كما ورد في الاجتماع الحادي والأربعين للكومسيك، أقرت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في يوليو 2022 برنامج الاستجابة للأمن الغذائي بقيمة 10.54 مليار دولار أمريكي لدعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في معالجة انعدام الأمن الغذائي. وبحلول نهاية يونيو 2025، بلغ إجمالي التمويل الذي اعتمده مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في إطار برنامج الاستجابة للأمن الغذائي ما قدره 6.4 مليار دولار أمريكي، بينما بلغت المدفوعات 4.7 مليار دولار أمريكي.

د. برامج التدريب والمنشورات:

15. واصل سيسرك إعداد المنشورات وتنظيم البرامج التدريبية في مجال الزراعة والأمن الغذائي لفائدة الدول الأعضاء. ويعمل المركز حالياً على إصدار نسخة جديدة من تقريره بعنوان **"الزراعة والأمن الغذائي في"**

الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والذي سيتناول التحديات الراهنة التي تواجهها هذه الدول في التنمية الزراعية والأمن الغذائي وسيُعرض على الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية لبحثه وتدارسه.

16. كما قام سيسرك، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، بإعداد تقريرٍ بعنوان "التكامل بين الإنتاج الزراعي والتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وهو متاح على الموقع الإلكتروني لسيسرك. كما يستضيف المركز (118) مؤشراً ضمن فئة الزراعة في قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، ويجري تحديثها بانتظام.

هـ. أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

17. واصلت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي أنشطتها ضمن برامج متنوعة. وخلال الفترة الذي يتناولها التقرير تحديداً، نفذت المنظمة (25) فعالية لبناء القدرات، شملت ورش عمل وندوات افتراضية، وذلك في إطار تنفيذ الرؤية الاستراتيجية للمنظمة لعام 2031، و7 فعاليات ضمن مبادرة الأمن الغذائي في أفريقيا، بما في ذلك مشروع سلسلة قيمة الكسافا، ومنتدى نظم الغذاء في أفريقيا، والشراكة مع المعهد العالمي للنمو الأخضر لإجراء دراسة حول سلسلة قيمة الثروة الحيوانية في توغو وغينيا، وبرنامج واحد ضمن برامج الأمن الغذائي في أفغانستان، وفعاليتان ضمن الخطة الاستراتيجية لضمان الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وبرنامجان للتوعية الدولية. ويقدم تقرير المنظمة لمحة عامة عن جميع هذه الأنشطة.

ثالثاً: التشغيل والإنتاجية

18. يهدف التعاون بين دول منظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية إلى تحسين ظروف العمل اللائق والسلامة والصحة المهنية في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تعزيز تنقل القوى العاملة بين هذه الدول. وخلال العام قيد الاستعراض، واصلت منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المعنية تنفيذ أنشطة تهدف إلى مساعدة الباحثين عن العمل في دول المنظمة على تطوير مهاراتهم ومعارفهم وقدراتهم الشخصية والتنظيمية، فضلاً عن تحسين قدرتهم التنافسية، وبالتالي أدائهم. ووفقاً لبيانات سيسرك، بلغ متوسط معدل البطالة في دول منظمة التعاون الإسلامي 5.3% عام 2024، مقابل المتوسط العالمي البالغ 5% في العام نفسه.

19. يتضمن تنفيذ قرارات منظمة التعاون الإسلامي في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية بذل جهود متواصلة لتعزيز التعاون في مجال العمل والتشغيل، بما في ذلك وضع آلية للاعتراف المتبادل بالعمالة الماهرة واتفاقية ثنائية لتبادل القوى العاملة. وبناءً على ذلك، تم تنفيذ الأنشطة التالية خلال الفترة قيد الاستعراض:

أ. الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل

20. عُقدت الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في الدوحة بدولة قطر يومي 15 و 16 أكتوبر 2025 تحت شعار " تجارب محلية، إنجازات عالمية: قصص نجاح في العالم الإسلامي ". وتبادل المؤتمر الآراء حول التحديات الراهنة التي تواجه العمال وأسواق العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، واستعرضوا التقدم المحرز في تنفيذ برامج ومبادرات المنظمة في مجال العمل والتشغيل، بما في ذلك استراتيجية المنظمة لسوق العمل وأنشطة مؤسساتها المعنية في هذا المجال. ومن أبرز النقاط الأخرى التي تناولها المؤتمر: دعوة الدول الأعضاء إلى إعطاء الأولوية لتنمية رأس المال البشري من خلال توفير التدريب وتعزيز المهارات لزيادة قابلية تشغيل القوى العاملة وقدرتها على التكيف مع أسواق العمل المتغيرة؛ ودعوة الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين وزيادة استجابة أنظمة التعليم والتدريب لاحتياجات سوق العمل من أجل معالجة عدم تطابق المهارات؛ والجهود المتواصلة لدعم حق دولة فلسطين في الحصول على العضوية الكاملة في منظمة العمل الدولية؛ والترحيب باقتراح دولة قطر تنظيم برامج تدريبية إقليمية مشتركة بشأن الاعتراف بالمؤهلات والمهارات المهنية؛ وحث الدول الأعضاء على زيادة التعاون داخل المنظمة لتسهيل تبادل المعلومات والبيانات والنماذج وأفضل الممارسات والخبرات المتعلقة بالسياسات والمبادرات في مجال التشغيل والحماية الاجتماعية وغيرها.

ب. أنشطة مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي:

21. خلال الفترة قيد الاستعراض، واصل المركز تعزيز هيكله وعقد الاجتماع الأول لمجلسه التنفيذي في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 23 و 24 سبتمبر 2025، لاستعراض التقدم المحرز وتقديم التوجيهات وتعزيز التعاون الاستراتيجي. كما نظم ورشة عمل لتدريب المدربين حول القيادة الفعالة في مجال السلامة والصحة المهنية في صلالة بسلطنة عمان يومي 13 و 14 أغسطس 2025، بهدف بناء القدرات القيادية

لثقافة السلامة في مكان العمل وتزويد المدربين بمنهجيات متقدمة لنشر المعرفة في مجال السلامة والصحة المهنية.

22. نظم مركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي دورة تدريبية لبناء القدرات على مدى يومين حول موضوع " تعزيز قدرات السلامة والصحة المهنية في الشركات الصغيرة والمتوسطة "، عُقدت يومي 27 و28 نوفمبر 2025 في باكو، وعقد حلقة نقاش في 8 ديسمبر 2025 بعنوان " من الشغف إلى المهنة: وظائف في الصناعات الإبداعية والثقافية " على هامش مهرجان منظمة التعاون الإسلامي الثقافي: أسبوع باكو الإبداعي 2025.

23. كما نظم المركز جلسة نقاش بعنوان " التحقق من واقع العمل المؤقت: الجيد والسيئ والقابل للتوسع " عُقدت في الرياض بالمملكة العربية السعودية يوم 26 يناير 2026 لبحث استراتيجيات تعزيز الوظائف في اقتصاد العمل المؤقت.

ج. الانضمام إلى النظام الأساسي لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي

24. واصلت الأمانة العامة توعية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بضرورة الانضمام إلى النظام الأساسي لمركز العمل للمنظمة. ونتيجة لذلك، وخلال الفترة التي يتناولها هذا التقرير، وقّعت كل من جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية سورينام وجمهورية مالي وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية تشاد واتحاد جزر القمر والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية سيراليون والجمهورية اليمنية والجمهورية اللبنانية وجمهورية نيجيريا الاتحادية وجمهورية إندونيسيا وجمهورية كوت ديفوار على النظام الأساسي لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي، ليصل بذلك عدد الدول الأعضاء الموقعة على النظام الأساسي إلى (33) دولة. وخلال هذه الفترة، صادقت كل من فلسطين وسلطنة عمان وجمهورية الصومال الفدرالية، ودولة ليبيا وجمهورية جيبوتي والمملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية على النظام الأساسي لمركز العمل لمنظمة التعاون الإسلامي. وبذلك، وصل عدد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي صادقت حتى الآن على النظام الأساسي للمركز إلى (12) دولة. وبهذه التصديقات، استوفى النظام الأساسي العدد اللازم من التصديقات لدخوله حيز التنفيذ النهائي ودخل حيز التنفيذ نهائياً في 17 يناير 2026.

د. الدورات التدريبية والمنشورات:

25. واصل سيسرك في إطار المهمة الموكولة إليه إعداد منشورات وتنظيم البرامج التدريبية في مجال العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية لفائدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
26. تمت الموافقة على تنفيذ ثلاثة مشاريع تابعة لسيسرك وهي: (1) تعزيز موارد المياه غير التقليدية لزيادة الإنتاجية الزراعية في الدول الأعضاء التي تعاني من شح المياه؛ (2) إعداد خارطة طريق فعالة لتسهيل التحول الرقمي في الأنظمة الوطنية للتعليم والتدريب المهني الوطنية في الدول الأعضاء؛ و(3) الترويج لسياحة فنون الطهي في السنغال، وذلك خلال عام 2025 في إطار مشروع تمويل الكومسيك.
27. في إطار هذه المشاريع، نظم سيسرك ستة أنشطة لبناء القدرات شملت ثلاث دورات تدريبية وثلاث ورش عمل خلال الفترة قيد الاستعراض. وبالإضافة إلى شبكتي منظمة التعاون الإسلامي القائمتين تحت إشراف المركز، تم إنشاء شبكتين جديدتين هما: شبكة منظمة التعاون الإسلامي لمؤسسات الضمان الاجتماعي وشبكة منظمة التعاون الإسلامي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. وتهدف هاتان الشبكتان إلى معالجة التحديات الملحة في مجال الحماية الاجتماعية وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز القدرات المؤسسية وتشجيع تبادل المعرفة بين الدول الأعضاء.
28. واصل سيسرك دوره الفعال كجهاز تنفيذي لبرنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي إطار هذا الدور، تولى المركز زمام المبادرة في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لبرنامج المنظمة للتعليم والتدريب المهني ونظم ستة أنشطة لبناء القدرات خلال الفترة قيد الاستعراض. وقدهدفت هذه الجهود إلى تعزيز العمل التعاوني لتحسين أنظمة التعليم والتدريب التقني والمهني في الدول الأعضاء. كما ركز البرنامج على توفير فرص لتنمية المهارات.

رابعاً: التجارة والاستثمارات الإسلامية البينية:

29. تشمل أنشطة التجارة الإسلامية البينية إجراءات وتدخلات تعاونية في مجالات تنمية التجارة وتمويلها وتيسيرها، بالإضافة إلى تأميمات ائتمان الصادرات. وتشمل مجالات النشاط الأخرى تطوير قطاع المنتجات الحلال وتمكين المرأة والشباب، والأمن الغذائي، والتكنولوجيا المبتكرة في القطاع الصحي، وبرامج بناء القدرات، بما في ذلك نتائج مختلف المشاورات والتنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين.

أ. نظرة حول آخر أوضاع التجارة والاستثمارات الإسلامية البينية:

30. وفقاً لتقديرات بيانات المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بلغ صافي حجم التجارة الإسلامية البينية 1.004 تريليون دولار أمريكي عام 2024، مقارنةً بمبلغ 884 مليار دولار أمريكي عام 2023، أي بزيادة مهمة بنسبة 13.56%. ويعود هذا الارتفاع في حجم التجارة الإسلامية البينية إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية عالمياً وزيادة الإنتاج المحلي لتلبية احتياجات الدول الأعضاء. كما ساهم تنفيذ بعض الاتفاقيات التجارية والاستثمارية الثنائية والإقليمية في هذا النمو. وفي السياق نفسه، ارتفعت حصة التجارة الإسلامية البينية من إجمالي التجارة الخارجية للدول الأعضاء بنسبة 6.26%، منتقلة بذلك من 19.16% في عام 2023 إلى 20.36% في عام 2024. وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة لا تزال أقل من الهدف المحدد والمتمثل في تحقيق نسبة 25% للتجارة الإسلامية البينية بحلول عام 2025.
31. وكانت الدول الأعضاء العشر الأولى في التجارة الإسلامية البينية عام 2024 هي: الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والجمهورية التركية، وماليزيا، وجمهورية إندونيسيا، وسلطنة عمان، ومصر، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجمهورية الإيرانية، وجمهورية نيجيريا الاتحادية. وقد شكلت هذه الدول 71% من إجمالي صافي التجارة الإسلامية البينية.
32. وفي عام 2024، بلغ إجمالي عدد الدول التي حققت هدف نسبة 25% من هدف التجارة الإسلامية البينية، المحدد في برنامج عمل المنظمة حتى عام 2025 ما مجموعه 30 دولة عضواً وهي: اليمن وعمان والصومال وغامبيا وطاجيكستان وأفغانستان وبنين وبوركينا فاسو وبروناي ولبنان والكويت والبحرين وسوريا والنيجر وتوغو وتشاد والأردن وإيران وأوزبكستان وباكستان ومالي وجيبوتي والسودان ومصر وتركمانستان وجزر القمر والسنغال وأوغندا وساحل العاج وموريتانيا.
33. أما بالنسبة للتجارة العالمية لدول منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة، فقد ارتفع حجمها من 2.9 تريليون دولار أمريكي عام 2016 إلى 4.9 تريليون دولار أمريكي عام 2024، أي بزيادة بنسبة 64.81%. وبالمثل، بلغت حصة دول منظمة التعاون الإسلامي 10.4% من التجارة العالمية عام 2024، مقابل 9.3% عام 2016، أي بزيادة بنسبة 11.8%.
34. على الرغم من الإقرار بالحاجة إلى تحسين بيئة الأعمال وجذب حصة كبيرة من الاستثمار الأجنبي العالمي المباشر العالمي، فقد شهدت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دول منظمة التعاون الإسلامي تقلبات في السنوات الأخيرة. ففي عام 2024، بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر 210 مليارات دولار أمريكي، بزيادة قدرها 27.3% عن عام 2023 الذي سجل 150 مليار دولار أمريكي.

وسجلت حصة دول منظمة التعاون الإسلامي من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية أعلى مستوى لها على الإطلاق بنسبة 13.9% عام 2024. وتؤدي الأزمات السياسية والتدابير الحمائية والتحويلات الإقليمية إلى تعطيل شبكات التجارة العالمية والأطر التنظيمية وسلاسل الإمداد، مما يقوّض استقرار تدفقات الاستثمار العالمية.

ب. تمويل التجارة والاستثمار والتأمين على ائتمان الصادرات

35. بلغ إجمالي الموافقات والمدفوعات التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة منذ تأسيسها عام 2008 و إلى غاية 30 يونيو 2025 ما قدره 89 مليار دولار أمريكي و74 مليار دولار أمريكي على التوالي. وخلال الأشهر الستة الأولى من عام 2025، بلغت موافقات المؤسسة على تمويل التجارة 6.2 مليار دولار أمريكي، بينما بلغت المدفوعات 3.7 مليار دولار أمريكي. ومن المتوقع أن تتجاوز موافقاتها على تمويل التجارة عام 2025 أرقام عام 2024 البالغة 7.3 مليار دولار أمريكي.
36. وافقت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة الخارجية منذ تأسيسها عام 2008 على تخصيص ما يقارب 16.3 مليار دولار أمريكي لتعزيز الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وخلال الأشهر الستة الأولى من عام 2025، خصصت المؤسسة 1.3 مليار دولار أمريكي لهذا الغرض. وبلغ إجمالي التمويل المعتمد للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2025 ما قدره 645 مليون دولار أمريكي.
37. وعلاوة على ذلك، وفي إطار مبادرة جسور التجارة العربية الأفريقية، حشدت المؤسسة حتى مارس 2025، أكثر من 9.4 مليون دولار أمريكي من مؤسساتها الأعضاء ودولها الأعضاء لدعم تيسير التجارة وبناء القدرات وتعزيز الروابط التجارية بين أفريقيا والعالم العربي. وبالمثل، وفي إطار مبادرة المعونة التجارية للدول العربية حشدت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ما يقرب من 14 مليون دولار أمريكي لدعم المشاريع الإقليمية والوطنية في المنظمات والدول المستفيدة في المنطقة العربية.
38. وعلى مدى ثلاث سنوات ونصف، أي بين عامي 2022 و2025، سعت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة إلى توفير ما قدره 4.5 مليار دولار أمريكي كجزء من البرنامج الشامل للاستجابة للأمن الغذائي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وذلك لتلبية الاحتياجات العاجلة للدول الأعضاء الأكثر عرضة للخطر. كما صممت المؤسسة برامج لبناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية للتخفيف من تحديات الأمن الغذائي في الدول الأعضاء. وقد أحرزت المؤسسة تقدماً ملحوظاً في تنفيذ البرنامج الشامل للاستجابة

للأمن الغذائي، حيث تجاوزت الموافقات 3 مليارات دولار أمريكي، وتجاوزت المدفوعات 2.3 مليار دولار أمريكي.

39. من جانبها، دعمت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات عام 2024 ما مجموعه 5.9 مليار دولار أمريكي من التجارة والاستثمارات الإسلامية البنينة. ومن هذا المبلغ، مثلت التجارة البنينة بين الدول الأعضاء في المنظمة 5.1 مليار دولار أمريكي، بينما مثلت الاستثمارات البنينة بين الدول الأعضاء 0.8 مليار دولار أمريكي. ومنذ تأسيسها عام 1994، تجاوز إجمالي أعمال التأمين التراكمية للمؤسسة 121.2 مليار دولار أمريكي لخمسین دولة عضواً، ويشمل ذلك 96 مليار دولار أمريكي في ائتمان الصادرات و25.2 مليار دولار أمريكي في تأمين الاستثمار.

ج. تيسير التجارة

40. واصلت الأمانة العامة توعية الدول الأعضاء بضرورة تفعيل مختلف الصكوك التجارية متعددة الأطراف السارية المفعول لمنظمة التعاون الإسلامي. وخلال السنة قيد الاستعراض، وقّعت جمهورية غامبيا على بروتوكول نظام التعريف التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وقواعد المنشأ الخاصة بنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في المنظمة. ويتضمن الملحق الأول من هذا التقرير بياناً بحالة توقيع وتصديق الاتفاقيات الاقتصادية لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في المنظمة.

41. عُقد اجتماع لجنة المفاوضات التجارية لنظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي في أنقرة بالجمهورية التركية يومي 1 و2 أكتوبر 2025 وناقش الاجتماع خارطة الطريق المقترحة لتوسيع نطاق نظام الأفضليات التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي. وتمثل هذه الخارطة خطوة حاسمة نحو تحقيق الإمكانيات الكاملة للنظام وبلوغ الأهداف طويلة الأمد التي حددتها الدول الأعضاء.

د. برامج ومنشورات بناء القدرات المتعلقة بالتجارة

42. أجرى سيسرك والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بحثاً مشتركاً حول آثار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على الدول الواقعة على طول طريق التجارة عبر الصحراء الكبرى، وهي نيجيريا والنيجر

وتشاد وتونس والجزائر ومالي . وتقيم هذه الدراسة البحثية مساهمة طريق التجارة عبر الصحراء الكبرى في زيادة التجارة في أفريقيا في أعقاب تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

هـ. تنمية الاستثمار

أولاً: منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا

43. تم تأجيل منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا والذي كان من المقرر عقده في باماكو بمالي في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2025 تحت شعار "إطلاق العنان لإمكانات الاستثمار في أفريقيا"، إلى موعد لاحق لم يُعلن عنه بعد. وسيتم الإعلان عن الموعد الجديد للمنتدى في الوقت المناسب.
44. ويتمثل الهدف الرئيسي للمنتدى في استكشاف فرص الاستثمار في مختلف قطاعات الاقتصادات الوطنية في الدول الأفريقية الأعضاء في المنظمة. وتشمل الأهداف الرئيسية الأخرى للمنتدى، من بين أمور أخرى، ما يلي: تحديد الأطر والعوامل المحركة التي تُسهم في تهيئة بيئة أعمال مواتية في الدول الأفريقية الأعضاء في المنظمة؛ وإتاحة الفرصة لقيادة الأعمال لاستكشاف التحديات والفرص في قطاعات السلع الأساسية الاستراتيجية؛ وتوفير منصة لأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص في منظمة التعاون الإسلامي للاجتماع مباشرة مع واضعي السياسات على المستويين الوطني والإقليمي بهدف تبادل الأفكار حول سبل تحسين مناخ الأعمال؛ وإتاحة الفرصة للجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص لمناقشة سبل تعزيز القدرة التنافسية من خلال تبادل وجهات النظر حول قضايا مثل الحصول على التمويل وولوج الأسواق الخارجية.

ثانياً: فريق الخبراء الحكوميين المعني بمشروع بروتوكول إنشاء آلية دائمة لتسوية المنازعات الاستثمارية

45. رحبت الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية بطلب المملكة العربية السعودية عقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين للأطراف المتعاقدة في اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ودعت الأمانة العامة إلى عقد هذا الاجتماع.

46. وبناءً على هذا القرار، عُقد الاجتماع الأول للأطراف المتعاقدة في اتفاقية تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 26 و 27 أكتوبر 2025.
47. قدمت المملكة العربية السعودية تبرعاً سخياً بقيمة 100 ألف دولار أمريكي لدعم ميزانية مراجعة وتحديث الاتفاقية.
48. حضر الاجتماع الأول للأطراف المتعاقدة ممثلون عن واحد وعشرين (21) طرفاً متعاقداً وهي: المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية إندونيسيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان الإسلامية وبوركينا فاسو والجمهورية التركية والجمهورية التونسية والمملكة العربية السعودية وجمهورية السنغال وجمهورية السودان وجمهورية العراق وسلطنة عمان وجمهورية غامبيا ودولة فلسطين ودولة قطر ودولة الكويت ودولة ليبيا وجمهورية مالي وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية. كما حضر الاجتماع ممثلون عن جمهورية بنغلاديش الشعبية بصفة مراقب وبالإضافة إلى ذلك، دُعيت العديد من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لحضور الاجتماع بصفة مراقب مثل: المركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية وسيسرك والبنك الإسلامي للتنمية واتحاد المقاولين بالدول الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي.
49. تدارس الاجتماع موضوع "تحليل الفجوات" الذي أعده خبراء دوليون وتم تبادل الآراء حول عملية المراجعة المستقبلية.
50. وحيث أن عملية مراجعة وتحديث اتفاقية الاستثمار لمنظمة التعاون الإسلامي تعتبر في جوهرها عملية تقودها الدول الأعضاء، اتفق الاجتماع على قيام الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية بتقديم ملاحظاتها ومقترحاتها إلى الأمانة العامة بشأن تعديل الاتفاقية في غضون شهر واحد من تاريخ الاجتماع. وستشكل هذه الملاحظات أساس المشروع الأولي الذي يعده الخبراء حالياً بالتنسيق مع الأمانة العامة. وسيتم بعد ذلك مشاركته مع الأطراف المتعاقدة للنظر فيه وإبداء ملاحظاتها، وسيعقد اجتماع ثانٍ للأطراف المتعاقدة للتفاوض بشأن المشروع الأولي عام 2026.

و. تنمية قطاع الحلال

51. بلغ إجمالي صناعة المنتجات الحلال في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ما قدره 3.7 تريليون دولار أمريكي عام 2020، ومن المتوقع أن يصل إلى 6.6 تريليون دولار أمريكي عام 2027. وقد اكتسبت صناعة الحلال أهمية متزايدة على أجندة الدول الأعضاء ومؤسساتها، ليس فقط لأهميتها

الاقتصادية وفرصها التجارية المربحة وإمكانات نموها، بل أيضاً لتأثيراتها الإيجابية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مثل خلق فرص عمل جديدة، والحد من الهشاشة الاقتصادية، والتخفيف من وطأة الفقر. وخلال العام قيد الاستعراض، واصلت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، ضمن اختصاصاتها، تنفيذ أنشطة متنوعة.

52. واصل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية جهوده الرامية إلى تطوير معايير مشتركة تشد الحاجة إليها في منطقة منظمة التعاون الإسلامي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير نشر 23 معياراً جديداً. وبذلك يصل إجمالي المعايير إلى 79 معياراً، منها 21 معياراً تتعلق بقضايا الحلال.

53. نظم المعهد 44 نشاطاً لبناء القدرات للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال البنية التحتية للجودة، والتقييس، وعلم القياس والاعتماد، ولا سيما من خلال البرامج التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى تعزيز أنظمة الاعتماد والشهادات الحلال الوطنية.

54. كما نظم المعهد، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، اليوم العالمي لمعايير الحلال في 17 مايو 2025 ودورة معايير واختبارات منتجات الحلال لدول آسيا الوسطى التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في طشقند بأوزبكستان في الفترة من 12 إلى 16 مايو 2025.

55. نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية ومركز التجارة الدولية، حلقة نقاش حول التنمية الحلال للصحة في داكار السنغال يوم 15 أبريل 2025. كما نظمت المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون مع حكومة جزر القمر، معرض الأعمال في جزر القمر في موروني في الفترة من 26 إلى 29 أغسطس 2025، بهدف المساهمة في تنمية التجارة والاستثمار مع دول منظمة التعاون الإسلامي.

56. كما أعد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية تقريراً حول موضوع "صناعة المنتجات الحلال في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: التحديات والآفاق" في مارس 2026.

1. الاجتماع العشرون للجمعية العامة لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

57. عقد الاجتماع العشرون للجمعية العمومية لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في طشقند بأوزبكستان في 13 نوفمبر 2025. وتدارست الجمعية العمومية العشرون البيانات المالية المدققة للمعهد لعام 2024، وجدول المساهمات الإلزامية للدول الأعضاء في ميزانية المعهد، بالإضافة إلى ميزانية المعهد وبرنامج أنشطته لعام 2026، وأقرتها. كما أقرت مذكرة التفاهم بين المعهد والمندى الإسلامي لجهات

اعتماد الحلال. كما وافقت الجمعية العمومية على طلب انضمام الجمهورية العربية السورية لعضوية المعهد اعتباراً من 1 يناير 2026.

2. الجمعية العمومية الثالثة للمنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال:

58. حثت الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية جميع الدول الأعضاء والأمانة العامة والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي على المشاركة الفعالة والتعاون مع المنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال لأداء المهمة الموكلة إليه. ويهدف المنتدى إلى تعزيز التفاهم المتبادل والتواصل الفعال بين جهات الاعتماد لدعم صناعة المنتجات الحلال على مختلف المستويات.
59. عُقد الاجتماع الثالث للجمعية العمومية للمنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية يوم 11 ديسمبر 2025. واستعرضت الجمعية العمومية أنشطة لجانها الثلاث، وهي: (1) لجنة ترتيبات الاعتراف المتبادل؛ (2) اللجنة الفنية؛ (3) لجنة الإعلام والاتصال. كما أقرت مذكرة التفاهم بين المنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

3. معرض الحلال 2025 والقمة العالمية الحادية عشرة للحلال:

60. شارك كل من معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة في تنظيم معرض الحلال 2025، والقمة العالمية الحادية عشرة للحلال تحت شعار "الابتكار والتميز في تجارة الحلال"، والتي عقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر 2025 برعاية رئاسة الجمهورية التركية.
61. شكّل معرض الحلال وقمة الحلال العالمية ملتقى دولياً هاماً لبناء الشراكات ولمناقشة نمو السوق والنهوض باقتصاد الحلال عالمياً. وضمت قمة الحلال رواد الصناعة والشركات والمستثمرين لاستكشاف فرص النمو في قطاعات الحلال، كالأغذية ومستحضرات التجميل والتمويل والسياحة، بينما عرض المعرض منتجات وخدمات الحلال في مجالات الأغذية ومستحضرات التجميل والتمويل والمنسوجات والسياحة والرعاية الصحية. وقد شارك في المعرض والقمة أكثر من 500 عارض من 50 دولة. ومن المتوقع أن تستمر هذه الفعاليات في دورها المحوري كفعالية هامة في صناعة الحلال، حيث توفر فرصة فريدة للمشاركين للتواصل مع رواد الصناعة واستكشاف أسواق جديدة ومواكبة أحدث التوجهات.

4. منتدى أذربيجان الثاني للأعمال والسياحة الحلال:

62. نظمت جمهورية أذربيجان منتدى أذربيجان للأعمال والسياحة الحلال تحت شعار "صناعة الحلال كمصدر للاستدامة في عالم سريع التغير"، وذلك يومي 7 و8 أكتوبر 2025 في باكو بأذربيجان. وكان الهدف من المنتدى استكشاف إمكانات المنطقة في مجال الأعمال الحلال وتعزيز الممارسات الأخلاقية والمستدامة في هذه الصناعة. وقد طرحت وكالة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في جمهورية أذربيجان خلال المنتدى مفهوم "الحلال الأخضر".

5. منتدى مكة الثالث للحلال

63. نظمت الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية منتدى مكة المكرمة الثالث للحلال في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 14 إلى 16 فبراير 2026، بالتعاون مع غرف تجارة مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة، والطائف، واتحادات الغرف السعودية. وكان شعار المنتدى "الحلال: صناعة احترافية". ويهدف المنتدى إلى أن يكون مركزاً لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات بين الحكومات وشركات القطاع الخاص والمجتمع المدني، لاستكشاف أفضل الممارسات المبتكرة في مختلف قطاعات الحلال.

خامساً: تنمية قطاع السياحة

64. أشادت الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية بالاحتفال بجائزة عاصمة السياحة الإسلامية، وحثت الدول الأعضاء على المشاركة الفعالة في البرامج الاحتفالية التي ستقام في بلدانها. كما حثت جميع الدول الأعضاء على تنظيم فعاليات سنوية حول السياحة الإسلامية بهدف تعزيز حركة السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

أ. جائزة عاصمة السياحة الإسلامية لعامي 2025 و2026

65. نظمت حكومة جمهورية السنغال حفل إعلان داكار كعاصمة للسياحية الإسلامية لعام 2025 في داكار بجمهورية السنغال في الأول من سبتمبر 2025. وكان الهدف من الحفل هو بدء سلسلة من الأنشطة

ضمن الاحتفال بداكار كعاصمة للسياحية الإسلامية لعام 2025 لعرض تراثها الإسلامي الغني أمام المجتمع الدولي، وخاصة السياح المسلمين.

66. اختارت الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة القاهرة لتكون مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2026. وفي هذا الصدد، ستتنظم حكومة جمهورية مصر العربية، بالتعاون مع الأمانة العامة، حفل إطلاق مدينة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2026 في القاهرة خلال النصف الأول من عام 2026.

ب. الاجتماع العاشر للجنة التنسيق المعنية بالسياحة

67. ستتنظم الأمانة العامة للمنظمة، بالتنسيق مع جمهورية أوزبكستان بصفتها الرئيس الحالي للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، الاجتماع العاشر للجنة التنسيق المعنية بالسياحة في طشقند بأوزبكستان في 22 يونيو 2026 وسيستعرض الاجتماع قرار الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة لتنفيذه، وسيختار عواصم السياحة الإسلامية للأعوام 2028 و2029 و2030 على التوالي، لتقديمها إلى الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة لاعتمادها.

ج. الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

68. من المقرر عقد الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في الدوحة بدولة قطر، في الفترة من 1 إلى 3 ديسمبر 2026. وسيستعرض المؤتمر تنفيذ قرارات الدورات السابقة، بما في ذلك خارطة الطريق الاستراتيجية لتطوير السياحة الإسلامية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما سيختار المؤتمر عواصم السياحة الإسلامية للأعوام 2028 و2029 و2030 على التوالي.

د. برامج بناء القدرات في مجال السياحة:

69. نظم سيسرك، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة، ورشة عمل حول سياحة فنون الطهي في داكار في الفترة من 1 إلى 4 سبتمبر 2025 بمناسبة الاحتفال بداكار كعاصمة للسياحة الإسلامية لعام 2025.

70. نظم سيسرك، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة، ورشة عمل حول استراتيجيات تسويق السياحة لفائدة السنغال يومي 6 و7 مايو 2025.
71. نظم سيسرك، بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، برنامجاً تدريبياً وأنشطة حول السياحة لفائدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يومي 8 و9 يوليو 2025.
72. سينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالتعاون مع وزارة السياحة في أوغندا، معرض السياحة الإسلامية " معرض يوتالي للسياحة الأفريقية " في كمبالا في الفترة من 25 إلى 27 يونيو 2026 بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية وسيسرك و الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية و المنتدى الإسلامي لجهات اعتماد الحلال.

هـ. منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي حول السياحة

73. عُقد المنتدى الثالث عشر للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي التابع لكومسيك في 8 أكتوبر 2025 افتراضياً تحت شعار: " السياحة والتنمية الريفية في دول منظمة التعاون الإسلامي ". وقد استعرض المنتدى الوضع الراهن للسياحة الريفية مع التركيز على منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وناقش سبل تعزيز المبادرات المحلية والأنشطة الثقافية للاقتصادات الإقليمية وساهم في تعزيز الحوار بين الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص ووفر منبراً لتبادل المعرفة والخبرات.

و. البحوث والنشر في مجال السياحة

74. يحتضن سيسرك 12 مؤشراً ضمن فئة السياحة في قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي ويتم تحديثها بانتظام.

سادساً: التعاون في مجال النقل والمواصلات:

75. تُقرّ الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بأن قطاع النقل والمواصلات يُعدّ من أهمّ محركات التنمية الاقتصادية والقدرة التنافسية الدولية، نظراً لدوره المحوري كقطاع لوجستي وخدمي داعم. ولا يزال تحسين مرافق النقل والمواصلات بين الدول الأعضاء في المنظمة مجالاً هاماً للتعاون الداخلي. وفي هذا

الصدد، يُلخّص هذا القسم آخر التطورات والأنشطة المزمع القيام بها في إطار منظمة التعاون الإسلامي في هذا القطاع الحيوي.

أ. الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء النقل والمواصلات:

76. عُقدت الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء النقل والمواصلات في إسطنبول بالجمهورية التركية، يومي 11 و 12 فبراير 2026. وأكد المؤتمر، الذي عُقد مجدداً بعد ما يقرب من أربعين عاماً، على أن وجود شبكات فعّالة ومتكاملة للنقل والمواصلات تُعزز المرونة الاقتصادية والاستقرار والتضامن بين الدول الأعضاء. وخلال المؤتمر، عرضت الدول الأعضاء مبادراتها الوطنية للربط بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى ممرات النقل الرئيسية في القطاعات البحرية والجوية والبرية والسكك الحديدية والطرق، بما في ذلك تحديث المطارات والموانئ والسكك الحديدية والمراكز اللوجستية لتسهيل التجارة ونقل البضائع والخدمات. كما تناول المؤتمر قضايا تعزيز التعاون بين دول منظمة التعاون الإسلامي في قطاع النقل والمواصلات، واعتمد قراراً يهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في هذا لقطاع الحيوي وتحسين الربط بينها.

ب. المنشورات وبرامج بناء القدرات في قطاع النقل والمواصلات:

77. خلال السنة التي يتناولها هذا التقرير أعدّ سيسرك دراسة بعنوان "النقل من أجل تحقيق التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الآثار على التجارة والسياحة والتحديات القائمة أمام البلدان غير الساحلية"، تناولت وضع قطاع النقل والمواصلات والمعوقات المحتملة أمام الربط بين الدول الأعضاء، مع التركيز بشكل خاص على القضايا والتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء غير الساحلية في هذا المجال. وبذلك، يُبرز التقرير الحاجة إلى ضرورة الربط الجيد في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وامتلاكها لبنية تحتية حديثة وفعّالة للنقل، وتسهيل المرور عبر المعابر الحدودية، وتسريع التجارة الخارجية، وإنشاء ممرات اقتصادية فعّالة من شأنها توسيع نطاق الفرص المتاحة للنمو الاقتصادي وتحقيق الرفاه.

78. كما نظم سيسرك ندوة عبر الإنترنت وثلاث دورات تدريبية في مجال النقل والمواصلات لفائدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي .

79. بالإضافة إلى ذلك، يحتضن سيسرك (43) مؤشراً ضمن فئة النقل والمواصلات في قاعدة بيانات إحصاءات منظمة التعاون الإسلامي ويتم تحديثها بانتظام.

ج. المنتدى التشاوري الخامس لمنظمات التعاون الإقليمي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي

80. نظم كل من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية المنتدى التشاوري الخامس لمنظمات التعاون الإقليمي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بتركيا يومي 2 و 3 أكتوبر 2025. وكان الهدف الرئيسي من هذه الفعالية هو تعزيز التكامل الاقتصادي والتجارة والاستثمار والترابط بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال مشاريع مشتركة. وتركزت المناقشات الرئيسية على تقليص الحواجز التجارية ودعم نمو القطاع الخاص وتحسين الربط البحري والبري بين مختلف المناطق الشبه الإقليمية لمنظمة التعاون الإسلامي ومواءمة استراتيجيات التنمية المستدامة، وذلك بمشاركة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ووكالات الأمم المتحدة وشركاء دوليين آخرين.

سابعاً: دور القطاع الخاص

81. يُعتبر نمو القطاع الخاص على نطاق واسع عنصراً أساسياً في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة وتوفير المزيد من الفرص الاقتصادية في أي مجتمع. وانطلاقاً من ذلك، دعا مجلس وزراء الخارجية خلال دوراته المختلفة إلى دمج دور القطاع الخاص في صلب عملية النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي. ومن ثم، يُلخص هذا القسم من التقرير أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في هذا القطاع.

أ. الاجتماع الحادي والأربعون للجمعية العمومية للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية:

82. عُقدت الجمعية العمومية الحادية والأربعون للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية يوم 16 فبراير 2026 بمشاركة ممثلي الغرف الأعضاء من 25 دولة. عضواً وانتخب الاجتماع (21) عضواً لمجلس الإدارة الجديد وهم: أذربيجان والبحرين وبنين وبوركينا فاسو وتشاد ومصر وغينيا وإندونيسيا وإيران والأردن والكويت وموريتانيا والنيجر ونيجيريا وفلسطين وباكستان وقطر والمملكة

العربية السعودية والسودان وتركيا والإمارات العربية المتحدة. وسيشرع مجلس الإدارة الجديد في مزاولة مهامه لمدة خمس سنوات اعتبارًا من عام 2026.

ب. مشاريع الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية

83. بدأت الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية، في إطار جهودها المستمرة لدعم وتعزيز التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، العديد من المشاريع وتشمل: منتدبين ضخمين، و16 فعالية، و4 شراكات استراتيجية ومذكرات تفاهم، و7 دورات تدريبية، و5 تحديثات للمنصات الرقمية والكيانات التابعة، و4 منشورات. أما المنتديات الضخمة التي عُقدت خلال الفترة قيد المراجعة فهي:

- **منتدى السياحة المستدامة -** تخللته مناقشات رفيعة المستوى حول مواضيع السياحة المستدامة، والتنمية المجتمعية، والتعاون عبر الحدود في منطقة منظمة التعاون الإسلامي. وعُقدت الجلسة الافتتاحية للمنتدى يومي 30 و31 يناير 2025، بينما عُقدت الجلسة الثانية يومي 21 و22 يناير 2026 في كراتشي بباكستان.
- **عُقد منتدى مكة لريادة الأعمال في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية،** يومي 26 و27 نوفمبر 2025. وكان الهدف منه هو تعزيز ريادة الأعمال في الدول الأعضاء وتبادل الخبرات بين رواد الأعمال.
- **منتدى الاستثمار في الاقتصاد الرقمي -** جمع هذا المنتدى واضعي السياسات وقادة التكنولوجيا والمبتكرين والمستثمرين للنهوض بمبادرات الاقتصاد الرقمي وتعزيز التجارة الرقمية عبر الحدود وبناء شبكة بين القطاعات الخاصة لمنظمة التعاون الإسلامي.

ج. أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

84. تستهدف خارطة الطريق الاستراتيجية العشرية لمركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي ترسيخ مكانة المركز كمنصة عالمية رائدة في حل النزاعات الدولية، مع التركيز بشكل خاص على قضايا الاستثمار

الدولي، فضلاً عن النزاعات التجارية والمالية. وتحدد خارطة الطريق رؤية واضحة وخطوات تفصيلية لتعزيز قدرات المركز، بما يضمن أن يصبح مرادفاً للتميز في مجال تسوية النزاعات الدولية.

85. أشارت الدورة الحادية والأربعون للكومسيك إلى الدور الهام الذي يضطلع به مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي باعتباره مؤسسة تابعة للغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية في تسوية المنازعات، ودعت الدول الأعضاء إلى تشجيع المشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز لمن يطلبها.

د. أنشطة المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص:

86. يبلغ رأس مال المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، وهي لعضو في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، حالياً ما قدره (4) مليارات دولار أمريكي، ويضم مساهمها (56) دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي و(5) مؤسسات مالية عامة. وتتمثل مهمة المؤسسة في دعم التنمية الاقتصادية للدول من خلال توفير التمويل والاستشارات والمساعدة الفنية لمشاريع القطاع الخاص وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. وإلى غاية شهر يونيو 2025، بلغ إجمالي الموافقات التراكمية للمؤسسة ما قدره (7.8) مليارات دولار أمريكي، بينما بلغ إجمالي المدفوعات التراكمية (5.4) مليارات دولار أمريكي.

87. خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام 2025، بلغت الموافقات والمدفوعات التي قدمتها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي نسبة (243) مليون دولار أمريكي و(341) مليون دولار أمريكي على التوالي. وعلى الصعيد الإقليمي، حُصت نسبة 44% من التمويل المعتمد لأوروبا وآسيا الوسطى، و41% للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و15% لأفريقيا جنوب الصحراء.

هـ. منتدى القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي:

88. عملاً بأحكام مع قرار مجلس وزراء الخارجية إدارة المنتدى ذي الصلة، خطت الأمانة العامة، بالتنسيق مع الدولة المضيفة، المملكة الأردنية الهاشمية، ومع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، في البداية لتنظيم منتدى القطاع الخاص للمنظمة عام 2024، إلا أنه في 22 أبريل 2025 سحبت المملكة

الأردنية الهاشمية عرضها لاستضافة المنتدى. ونتيجة لذلك، أبلغت الأمانة العامة للمنظمة الدول الأعضاء بقرار المملكة الأردنية الهاشمية وطلبت من الدول الأعضاء الأخرى إبداء رغبتها في استضافة المنتدى. وقد تلقت الأمانة العامة حتى الآن عرضاً من جمهورية السنغال لاستضافة المنتدى، إلا أن هذا العرض لم يُعتمد نهائياً بعد.

89. يتمثل الهدف الرئيسي لمنتدى القطاع الخاص في تعزيز دور القطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي باعتباره محركاً للنمو، مع الاستفادة من الخبرات والدروس المستخلصة من مختلف أرجاء منطقة منظمة التعاون الإسلامي، وإضفاء الطابع المؤسسي على الحوار السياسي على مستوى المنظمة بشأن تنمية القطاع الخاص.

90. وتشمل الأهداف المحددة الأخرى للمنتدى: تعميم دور القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية والاقتصادية خلال فترة التعافي وما بعد الجائحة وزيادة حصة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي والشغيل وتعزيز استثمارات القطاع الخاص؛ ودور القطاع الخاص في تسريع تنفيذ البرامج الوطنية وبرامج منظمة التعاون الإسلامي للتنمية الاقتصادية من خلال تحسين تعبئة مواردها وإمكاناتها؛ وإتاحة فرص التواصل بين الجهات الفاعلة في القطاع الخاص من الدول الأعضاء في المنظمة لدعم التجارة والاستثمار داخل المنظمة.

ثامناً: برامج التخفيف من وطأة الفقر

91. لا يزال التخفيف من وطأة الفقر يمثل تحدياً كبيراً أمام جهود التنمية التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ولتحقيق هذه الغاية، تهدف مختلف مبادرات المنظمة في هذا المجال إلى خلق فرص عمل من خلال تعزيز المهارات والقدرة التنافسية وريادة الأعمال. ومن ثم، يسلط هذا الجزء الضوء على آخر التطورات المتعلقة ببرامج وأنشطة منظمة التعاون الإسلامي في مجال التخفيف من وطأة الفقر. أ. صندوق التضامن الإسلامي للتنمية:

92. دعت الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية الدول الأعضاء إلى الوفاء بتعهداتها تجاه صندوق التضامن الإسلامي للتنمية وإلى تقديم التزامات إضافية طوعية، بما في ذلك تخصيص أوقاف لصالح الصندوق، وذلك لتحقيق رأس المال المستهدف للصندوق والبالغ عشرة مليارات دولار أمريكي. وتكتسي

هذه الدعوة أهمية بالغة اليوم في ظل الصعوبات الاقتصادية الجسيمة التي تواجهها بعض الدول الأعضاء.

93. بحلول نهاية عام 2024، بلغ رأس المال الملتزم به لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ما قدره 2.83 مليار دولار أمريكي ومن هذا المبلغ، التزمت الدول الأعضاء بمبلغ 1.83 مليار دولار أمريكي، بينما التزم البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ مليار دولار أمريكي. ويمثل إجمالي المساهمات حتى الآن 28% من رأس المال المستهدف للصندوق البالغ 10 مليارات دولار أمريكي. وكانت أكبر المساهمات من نصيب كل من المملكة العربية السعودية (مليار دولار أمريكي) والكويت (300 مليون دولار أمريكي). وبلغ إجمالي المساهمات المدفوعة 2.532 مليارات دولار أمريكي، منها مليار دولار أمريكي دفعها البنك الإسلامي للتنمية، و1.532 مليار دولار أمريكي دفعتها الدول الأعضاء.

94. وحيث إن رأس مال صندوق التضامن الإسلامي للتنمية هو عبارة عن وقف، فإن عملياته التي تشمل المنح الأساسية والقروض الميسرة تُموّل من الإيرادات المحتجزة ومنذ إنشائه عام 2007، وافق صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بشكل تراكمي على قروض ميسرة ومنح واستثمارات بقيمة 1.36 مليار دولار أمريكي تقريباً لتمويل مشاريع وبرامج الحد من الفقر في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وبلغت قيمة المنح التراكمية 148.7 مليون دولار أمريكي، بينما بلغت قيمة القروض 1.084 مليون دولار أمريكي، وبلغ إجمالي قيمة الاستثمارات 134.4 مليون دولار أمريكي. ويدير الصندوق حالياً 191 مشروعاً نشطاً ضمن محافظته. وقد استفادت 49 دولة عضواً في منظمة التعاون الإسلامي حتى الآن من تمويل الصندوق. ومن المتوقع أن تُحقق هذه المشاريع أثراً اجتماعياً واقتصادياً إيجابياً. وتشمل القطاعات الرئيسية التي استفادت من تمويل الصندوق: الزراعة (21.34%)، والتعليم (20.42%)، والصحة (19.75%)؛ التمكين الاقتصادي والتمويل الأصغر (14.96%)؛ الطاقة (12.45%)؛ المياه والصرف الصحي (5.34%)؛ وقطاعات أخرى (5.7%). وكانت أقل البلدان نمواً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هي المستفيد الرئيسي، حيث تلقت أكثر من 81.4% من تمويل الصندوق.

95. يحتاج الصندوق الإسلامي للتنمية إلى تمويل لتوسيع أنشطته الرامية إلى التخفيف من وطأة الفقر وتحسين الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية. ومن ثم، تواصل الأمانة العامة حث الدول الأعضاء على سداد مساهماتها المتفق عليها في الصندوق والإعلان عن تعهدات إضافية لتحقيق الهدف المحدد للصندوق والبالغ 10 مليارات دولار أمريكي، والذي حدده قادة منظمة التعاون الإسلامي عام 2005.

تاسعاً: التعاون في قطاع الطاقة:

96. رحبت الدورة الحادية والخمسون لمجلس وزراء الخارجية، التي عقدت في إسطنبول بالجمهورية التركية يومي 21 و22 يونيو 2025، بالعرض السخي من المملكة العربية السعودية لاستضافة المؤتمر الوزاري القادم حول الطاقة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
97. تجدر الإشارة إلى أن الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري حول الطاقة لمنظمة التعاون الإسلامي يُعقد بعد 37 عاماً من انعقاد الدورة الأولى في إسطنبول بتركيا عام 1989. ولذا، فإن إعادة تنشيط هذا المؤتمر الوزاري يعد أمراً بالغ الأهمية لتعزيز التعاون بين دول المنظمة في هذا القطاع من خلال التعاون التقني ونقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والمعلومات. ونظراً للترابط الوثيق بين الطاقة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن تزايد المخاوف بشأن العلاقة بين مصادر الطاقة السائدة حالياً والتدهور البيئي، مما يستدعي الحاجة الملحة لإيجاد المزيد من مصادر الطاقة النظيفة، فإنه ليس من المغالاة التأكيد على أهمية التعاون بين دول المنظمة في قطاع الطاقة.
98. يجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على الترتيبات الخاصة بعقد الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري حول الطاقة لمنظمة التعاون الإسلامي في الرياض في أكتوبر 2026. ومن المرتقب أن يناقش المؤتمر أمن الطاقة في دول منظمة التعاون الإسلامي، فضلاً عن قضايا تعزيز التعاون بين دول المنظمة في هذا القطاع.

عاشراً : الاستنتاجات

99. من الواضح أن الفترة قيد الاستعراض قد شهدت تقدماً في تنفيذ قرارات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في بعض المجالات الرئيسية مثل الزراعة والأمن الغذائي والتجارة وتنمية القطاع الخاص. وسيسهم إحياء المؤتمرات الوزارية لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن النقل والمواصلات والطاقة خلال عام 2026 إسهاماً كبيراً في تعزيز التعاون بين دول المنظمة في هذه القطاعات الهامة.
100. يُعد اعتماد مشروع الخطة الاستراتيجية للأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أمراً بالغ الأهمية في تمهيد الطريق قداماً لقطاع الزراعة، مع الأخذ في الاعتبار تصاعد الصراع في الشرق الأوسط، والذي أدى إلى أزمة كبيرة في سلاسل الإمداد الزراعي، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف المدخلات وتهديد الأمن الغذائي العالمي.

101. علاوة على ذلك، يظل استمرار وتوسيع أنشطة منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بالتجارة والاستثمار أداة فعالة لزيادة التجارة الإسلامية البينية، فضلاً عن تسهيل اندماج الدول الأعضاء في الاقتصاد العالمي. وفي هذا السياق، سيسلط انعقاد منتدى منظمة التعاون الإسلامي للاستثمار في أفريقيا، الذي سيعقد في مالي، الضوء على الإمكانيات الاستثمارية لأفريقيا وسيجذب الاستثمارات إلى المنطقة.
102. وبناء عليه، يتعين على الدول الأعضاء أن تستخدم بشكل مناسب إطار التعاون لمنظمة التعاون الإسلامي وأن تتضمن في الوقت المناسب إلى أدواتها المتعددة الأطراف وأن تستفيد من أنشطتها المختلفة التي تهدف إلى تعزيز النمو الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في المنظمة.

الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي

إدارة الشؤون الاقتصادية،

8 أبريل 2026

قائمة الدول الأعضاء
التي وقعت/صادقت على الاتفاقيات والأنظمة المختلفة بشأن
التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الدولة	الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري	اتفاقية تعزيز وحماية وضمان الاستثمارات	اتفاقية إطارية بشأن نظم الأفضليات التجارية	بروتوكول بشأن نظم التعريفة التفضيلية لنظم الأفضليات التجارية مع منظمة التعاون الإسلامي (بريتاس)	نظام الأفضليات التجارية (TPS) منظمة التعاون الإسلامي قواعد المنشأ	النظام الأساسي للمجلس الإسلامي للطيران المدني	النظام الأساسي لاتحاد الاتصالات للدول الإسلامية	النظام الأساسي لمعهد المواصفات والمقييس للدول الإسلامية	النظام الأساسي المنظمة الإسلامية للغداني	النظام الأساسي لمنظمة التعاون الإسلامي مركز العمل (OICLC)
	مُعتمد بموجب القرار رقم E-8/1 من المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية طرابلس/ليبيا 1977/05/22-16	تم اعتماده بموجب القرار رقم E-12/7 الصادر عن الدورة الثامنة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية بغداد/العراق 1981/06/5-1	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 من الدورة السادسة للكومسيك في اسطنبول/تركيا 1990/10/10-7	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 من الدورة الحادية والعشرين للكومسيك اسطنبول/تركيا 2005/11/25-22	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 من الدورة الثالثة والخمسة عشر للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية اسطنبول، تركيا 2007/11/17-14	تم اعتماده بموجب القرار رقم E-13/16 الصادر عن الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية صنعاء/اليمن 1984/12/22-18	تم اعتماده بموجب القرار رقم E-15/17 الصادر عن الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية صنعاء/اليمن 1984/12/22-18	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 الصادر عن الدورة الرابعة عشرة للكومسيك اسطنبول/تركيا 1998/11/4-1	تم اعتماده وفقاً لـ القرار رقم 40/3 الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية كوناكري/غينيا 2013/12/11-9	تم اعتماده وفقاً لـ القرار رقم 43/2 الصادر في الدورة 43 لمجلس وزراء الخارجية تسكيت / أوزبكستان 19-18 أكتوبر 2016
	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)	(10)
	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع
أفغانستان	2010/10/8	-2018/2/4	2010/10/8	-	-	-	-	-	2013/12/10	2017/2016
البنيا	-	199/11/166	-	-	-	-	-	-	-	-
الجزائر	198/05/200	2007/03/19	-	-	-	2007/12/01	-	200/10/237	-	-
أنريجان	200/06/206	-	-	-	-	200/06/206	-	201/12/166	2006/06/20	201/11/237
البحرين	198/05/210	1980/08/30	200/11/255	09/06/01	2/06/05014	201/09/123	-	-	-	202/03/30021
بنغلاديش	197/12/057	1978/04/18	199/11/047	04/01/17	2/11/02009	2006/11/24	200/12/051	1988/04/16	202/01/011	2017/747
بنين	2012/8/13	-	2012/8/13	-	2012/8/14	-	2012/8/14	-	2012/8/14	201/06/279
بروناي دار السلام	2015/5/20	-2017/11/2	-	015/5/20	-	-	-	-	-	-
بوركينافاسو	198/12/235	-	1993/9/14	199/05/192	-	200/10/211	-	-	2001/10/21	202/11/233
الكاميرون	197/01/238	1983/07/11	199/10/244	199/09/265	199/10/254	-	-	-	200/07/070	202/07/114
جزر القمر	197/04/288	1981/01/16	201/06/302	-	2010/10/7	-	2010/10/7	-	2013/12/10	-

		2/04/24 024	2016/12/4	201/11/25 7	2016/12/4	-	2016/12/4	-	-	-	2012/9/17	-	2012/9/17	-	200/11/07 9	-	200/11/07 9	-	200/11/07 9	كوت ديفوار	
	202/11/23 3	-	2013/12/10	201/12/16 6	2010/05/18	2012/12/02	201/05/18 0	-	201/05/18 0	-	201/01/25 2	-	2012/01/25	2012/12/2	201/01/25 2	-	198/08/25 2	-	197/04/21 9	جيبوتي	
		2018	2016/2/26	2012/11/7	-	1988/05/07	198/06/11 7	-	-	-	-	-	2005/11/24	1999/12/31	199/11/15 6	197/12/16 8	-	1978/06/06	197/11/08 7	مصر	
		-	2023/10/02	2012/5/5	2012/04/20	-	-	-	-	-	-	-	-	2008/01/21	-	200/01/21 8	-	1908/01/21	197/01/23 8	الجبون	
	20/08/30 24	/11/27 2016	2013/12/10	20/08/30 12	2006/11/24	2011/4/27	19/11/08 95	20/10/29 12	19/11/08 95	2/1/31 013	20/08/30 24	2/1/31 013	2024/08/30	2009/08/11	19/09/05 93	20/08/11 09	19/09/04 93	200/08/11 9	19/05/21 80	غلمبيا	
		-	2013/12/10	201/08/2 2	-	2003/06/20	19/11/08 95	20/06/20 03	19/11/08 95	-	20/09/12 07	-	2007/11/17	2003/06/20	19/11/08 95	20/06/20 03	19/11/08 95	198/02/10 1	19/12/26 77	غينيا	
	20/05/04 24	-	2013/12/10	-	2009/11/08	-	20/11/08 09	-	20/11/08 09	-	20/11/08 09	-	2009/11/08	-	20/11/08 09	-	20/11/08 09	-	20/11/08 09	غينيا بيساو	
		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	غينا
		-	-	20/11/05 19	-	-	-	-	-	-	201/09/6 1	-	2011/09/6	2011/07/14	19/02/04 92	19/12/03 83	19/05/01 83	198/01/08 0	19/04/30 79	أثونيسيا	
		-	2013/12/10	2012/5/5	-	1993/10/06	19/09/04 93	-	19/11/08 95	/11/11 2012	-	/12/22 2010	2009/04/27	1993/05/12	19/11/08 95	19/09/15 94	19/11/08 95	199/11/07 5	19/11/08 95	إيران	
	20/11/23 23	-	2023/10/02	2016/9/2	-	2014/02/09	20/11/21 01	20/10/27 02	-	-	-	-	-	2011/12/15	20/10/24 01	2015/7/9	-	1978	19/07/02 78	العراق	
		-	2023/10/02	20/02/13 07	2005/11/24	1989/04/08	19/03/12 88	-	19/10/26 94	2/10/9 007	20/09/12 07	/02/13 2007	2005/11/24	1998/12/21	19/02/01 93	19/02/25 99	19/11/04 98	197/05/10 9	19/12/29 77	الأردن	
		/11/21 2014	2013/12/10	201/11/4 8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	20/11/25 15	كازاخستان
		2/5/15 016	2016/05/15	20/11/05 19	-	-	-	-	-	/12/29 2014	20/10/20 11	/12/29 2014	2011/10/20	2013/04/17	20/11/26 04	19/04/12 83	19/11/18 81	198/05/10 0	19/12/05 77	الكويت	
		التنظيم الأساسي لمنظمة التعاون الإسلامي مركز العمل	التنظيم الأساسي المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي	التنظيم الأساسي لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية	التنظيم الأساسي لاتحاد الاتصالات للدول الإسلامية	التنظيم الأساسي للمجلس الإسلامي للطيران المدني	نظام الأفضليات التجارية (TPS) منظمة التعاون الإسلامي قواعد المنشأ (بريتاس)	بروتوكول بشأن نظام التعريف التفضيلية لنظام الأفضليات التجارية مع منظمة التعاون الإسلامي (بريتاس)	اتفاقية إطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية	اتفاقية تعزيز وحماية وضمن الاستثمارات	الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري									الدولة	
		تم اعتماده وفقاً لـ القرار رقم 43/2-هـ الصادر في الدورة 43 لمجلس وزراء الخارجية تسكيت / أوزبكستان	تم اعتماده وفقاً لـ القرار رقم 40/3-هـ الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية كونغري/غينيا 2013/12/11-9	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 الصادر عن الدورة الرابعة عشرة للكونغري إسطنبول/تركيا 1998/11/4-1	تم اعتماده بموجب القرار رقم E-15/17 الصادر عن الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية صنعاء/اليمن 1984/12/22-18	تم اعتماده بموجب القرار رقم E-13/16 الصادر عن الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية نيامي/النيجر 1982/08/26-22	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 الصادر عن الدورة الثالثة والخمسين للكونغري إسطنبول، تركيا 2007/11/17-14	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 الصادر عن الدورة الحادية والخمسين للكونغري إسطنبول/تركيا 2005/11/25-22	تم اعتماده بموجب القرار رقم 1 من الدورة السادسة للكونغري إسطنبول/تركيا 1990/10/10-7	تم اعتماده بموجب القرار رقم E-12/7 الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية بغداد/العراق 1981/06/5-1	مُعتمد بموجب القرار رقم E-8/1 من المؤتمر الإسلامي للفن لوزراء الخارجية طرابلس/ليبيا 1977/05/22-16										
		(10)	(9)	(8)	(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)										
		التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع	التصديق	توقيع
		-	-	2015/5/3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	جمهورية فيرغيزست ان
		-	-	201/11/7 2	-	2008/11/18	-	-	-	-	-	-	2003/11/7	19/11/15 96	20/03/06 05	19/11/15 96	200/11/26 3	19/11/15 96		لبنان	

	20/03/23 22	/03/08 2021	2014/04/15	20/12/15 08	-	1989/01/04	-	-	-	-	-	-	-	1992/11/02	19/02/05 92	19/02/13 96	19/10/25 94	19/07/04/15 8	19/12/05 77	ليبيا
		-	-	20/11/19 14	-	-	-	-	-	/10/14 2008	20/11/17 07	/05/20 2006	2006/03/27	2004/08/23	20/06/30 04	-	19/09/30 87	198/01/14 1	19/05/18 78	ماليزيا
		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2006/04/11	-	-	-	-	19/12/17 77	جزر المالديف
		/04/16 2020	2013/12/10	20/05/03 05	-	-	-	-	20/10/20 11	-	-	-	-	-	-	19/05/24 82	-	198/08/08 1	19/04/27 78	مالي
	20/03/02 19	-	2013/12/10	20/11/20 6	2012/11/6	2014/10/29	2011/11/6 2	2017/20 6	2011/11/6 2	2/7/20 016	2011/11/6 2	-	2012/11/6	-2016/7/20	2011/11/6 2	2017/20 6	2011/11/6 2	197/05/09 9	19/11/08 77	موريتانيا
		-	2016/4/28	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	موزامبيق
	20/01/22 23	-	2021/2/25	20/07/31 06	-	-	19/12/30 85	20/07/25 06	20/10/26 00	/03/07 2013	20/10/24 08	/03/07 2013	2008/10/24	2006/7/25	19/09/29 93	19/05/07 90	19/11/02 81	197/04/16 9	19/01/23 78	المغرب
		/12/12 2015	2013/12/10	20/11/09 0	-	2010/10/9	-	-	19/12/08 84	-	20/11/09 2	-	2012/10/9	-	20/11/09 2	-	20/09/10 12	197/08/07 8	19/05/18 78	النيجر
		-	2019/08/29	20/11/01 21	2009/11/09	-	19/11/04 98	-	199/11/4 8	-	20/11/09 09	-	2009/11/09	-	19/11/04 98	-	19/11/04 98	-	19/11/04 98	نيجيريا
		-	-	-	-	-	-	-	-	/01/20 2009	20/10/24 08	/01/20 2009	2008/10/24	2007/07/08	20/05/06 07	19/12/10 94	19/10/25 94	198/04/28 1	19/04/15 80	عمان
		/07/13 2020	2019/04/15	20/17/16 0	2010/7/16	1986/04/30	-	1989	-	/04/13 2012	20/09/03 08	/11/20 2007	2007/02/17	1993/10/11	19/10/25 94	19/07/10 82	19/12/20 81	1978	19/01/14 78	باكستان
/01/20 2025	20/11/23 23	20/3/8 16	2013/12/10	20/18/19 4	1999/11/07	1986/11/11	19/01/03 87	20/04/16 13	19/05/22 83	/12/20 2011	20/12/27 10	/12/20 2011	2010/12/27	2011/07/12	19/09/10 92	19/03/15 82	19/03/15 82	198/03/18 0	19/04/28 78	فلسطين
		12/26 2017/	2016/4/28	20/11/25 17	-	-	-	20/11/05 02	20/10/21 01	/09/02 2009	20/11/07 09	/10/27 2009	2008/10/23	2007/03/11	20/11/26 04	20/11/05 02	20/10/26 00	198/09/09 0	197/9/24 8	قطر
	20/11/11 18	/09/30 2018	2016/03/15	20/04/15 13	-	-	-	20/04/11 04	-	/08/11 2010	20/11/09 09	/06/08 2009	2008/06/02	2007/01/01	19/09/10 92	19/09/17 84	19/06/23 85	197/06/27 9	19/01/14 78	السعودية
		-	2017/11/7	2012/5/5	2007/11/17	1989/02/04	19/06/17 87	19/02/04 89	19/06/17 87	-	-	-	-	1994/06/30	19/09/09 91	19/06/30 94	19/06/17 87	197/02/28 9	19/12/25 77	السنغال
		-	2013/12/10	-	2007/11/17	-	20/11/17 07	-	20/11/17 07	-	20/11/09 09	-	2009/11/09	-	20/11/17 07	-	20/11/17 07	-	20/11/17 07	سيراليون
	20/11/23 23	-	2013/12/10	20/05/13 10	2009/11/08	2010/05/13	20/11/09 09	20/05/13 10	20/11/09 09	2/5/13 010	20/11/08 09	2/5/13 010	2009/11/08	2010/05/13	20/11/08 09	19/11/25 84	19/12/19 83	-	19/12/24 78	الصومال
	20/03/02 19	-	2013/12/10	20/01/28 03	2000/10/26	2006/8/26	19/09/04 93	20/08/26 06	19/09/04 93	-	20/03/18 13	-	2013/03/18	-	19/05/13 92	20/05/30 02	19/12/20 81	-	19/01/14 78	السودان
		/12/10 13	2013/12/10	20/11/22 13	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	سورينام
		-	-	202/11/2 5	1999/11/07	-	-	20/04/02 02	-	/04/15 2010	20/10/24 08	/07/30 2008	2006/05/23	2005/11/27	20/11/26 04	20/01/04 10	20/10/21 01	198/07/15 0	19/06/04 78	سوريا
		-	2016/4/28	20/01/01 23	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	19/11/04 97	-	19/11/04 97	طاجيكستان
		-	2022/07/27	20/01/01 21	-	-	-	-	20/02/06 13	-	-	-	-	-	19/01/14 92	-	-	-	19/04/27 78	تنشاد
	21/04/20	-	-	20/11/12 24	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	توغو
		-	2021/3/14	20/03/27 06	2001/09/18	2000/02/14	19/11/08 95	19/11/11 83	19/01/06 83	-	20/09/12 07	-	2005/11/25	2000/07/31	19/01/21 93	19/11/11 83	19/06/10 82	198/04/13 0	19/01/27 79	تونس
/01/12 2024	20/11/7 7	/10/22 2019	2013/12/10	20/07/15 10	1999/11/07	-	-	-	-	/11/02 2009	20/09/12 07	/05/02 2008	2005/11/24	1991/11/28	19/09/23 91	19/02/09 91	19/07/16 87	198/07/02 2	19/12/29 77	تركيا

		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تركمانستان
		/10/25 2017	2015/01/12	20/04/05 09	2006/11/24	1989/03/21	19/05/30 89	19/03/21 89	19/05/30 89	/10/12 2008	20/09/12 07	/10/12 2008	2006/11/24	2005/08/15	20/11/26 04	19/01/14 89	19/02/12 89	1979	19/12/29 77	الإمارات العربية المتحدة
		-	2013/12/10	20/11/22 13	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2001/11/14	19/09/05 93	19/02/10 87	19/11/26 87	200/11/14 1	19/08/08 78	أوغندا
	20/11/23 23	-	-	201/11/4 8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أوزبكستان
		-	2023/10/02	202/11/2 0	2006/11/14	2021/01/01	19/10/25 94	200/3/26 8	19/10/25 94	-	-	-	-	-	-	-	19/06/12 82	-	19/12/29 77	اليمن
4	19	18	41	46	23	19	24	17	25	18	31	18	32	31	40	29	38	32	49	المجموع :

22 يناير 2026